Dirasat: Human and Social Sciences, Volume 51, No. 2, 2024

Deanship of Scientific Research

The Contribution of Philadelphia University in Enhancing Volunteerism Culture among its Students in Jordan

Emad "Mohammah said" Ismael halawani*

Deanship of Student Affairs, Philadelphia University, Jordan

Received: 15/8/2022
Revised: 22/11/2022
Accepted: 11/4/2023
Published: 30/3/2024

* *Corresponding author:*
ehalawani91@yahoo.com

Citation: halawani, E. "Mohammah said" I. (2024). The Contribution of Philadelphia University in Enhancing Volunteerism Culture among its Students in Jordan. *Dirasat: Human and Social Sciences*, *51*(2), 86–103. https://doi.org/10.35516/hum.v51i2.1600

© 2024 DSR Publishers/ The University of Jordan.

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/

Abstract

Objectives: The study aims to identify the degree of Philadelphia University's contribution in enhancing volunteerism culture among its students and to investigate whether there are statistically significant differences between the sample estimates according to certain variables.

Methods: The study adopts the descriptive approach and was conducted on a sample of (191) students, selected using a stratified random sampling technique. A questionnaire comprising (49) items, distributed across five domains - academic, social, health, environmental, and non-curricular activities - is used for data collection.

Results: The study found that Philadelphia University's contribution to enhancing volunteerism culture among its students was significant with a relative weight of (72.04%). The largest contribution was in the academic domain with a relative weight of (77.38%), while the least contribution was in the health domain with a relative weight of (71.41%). There were no statistically significant differences in the degree of the university's contribution based on college type and academic achievement. However, significant differences were observed in relation to gender and participation in volunteer work.

Conclusion: The study emphasized the need for the Ministry of Higher Education and Scientific Research to develop a guide for activating volunteer work in higher education institutions in Jordan.

Keywords: Volunteerism, curriculum, non-curricular activities, Philadelphia University, Jordan.

مساهمة جامعة فيلادلفيا في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبتها

عماد "محمد سعيد" إسماعيل الحلواني*

عمادة شؤون الطلبة، جامعة فيلادلفيا، الأردن.

ملخّص

الأهداف: هدفت الدراسة إلى تعرُّف درجة مساهمة جامعة فيلادلفيا في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبتها والكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد العينة تبعا لبعض المتغيرات.

المنهجية: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي وأجريت على عينة قوامها (191) طالبا وطالبة، تم اختيارهم بطريقة طبقية- عشوائية. وتم تطبيق استبانة مكونة من (49) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: المجال الأكاديمي، والاجتماعي، والصحي، والبيئي، والأنشطة اللامنهجية.

النتائج: توصلت الدراسة إلى أن درجة مساهمة جامعة فيلادلفيا في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبتها كانت كبيرة وبوزن نسبي (72.04%)، وأكبر مساهمة كانت في المجال الأكاديمي بوزن نسبي (77.38%)، وأقل مساهمة في المجال الصحي بوزن نسبي (71.41%)، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مساهمة جامعة فيلادلفيا في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبتها تعزى إلى متغيري نوع الكلية والتحصيل الدراسي، بينما كانت الفروق دالة احصائيًا تبعًا لمتغير النوع الاجتماعي ولصالح الذكور ولمتغير المشاركة في العمل التطوعي ولصالح المشاركين.

الخلاصة: خلصت الدراسة الى ضرورة اهتمام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بإعداد دليل تفعيل العمل التطوعي لمؤسسات التعليم العالي في الأردن.

الكلمات الدالة: العمل التطوعي، المناهج الدراسية، الانشطة اللامنهجية، جامعة فيلادلفيا، الأردن.

مقدمة الدراسة

يشهد التعليم الجامعي تسارعًا في مختلف الميادين والتخصصات لمواكبة الحداثة ومتطلبات سوق العمل، وعدم اقتصار التعليم الجامعي على اكتساب المعلومات، بل امتداده إلى إكساب الطلبة الخبرات والمهارات اللازمة لهم من أجل النجاح في الحياة العملية، ومثل هذا التطور يستدعي وجود تكامل بين الجوانب المنهجية الرسمية والمهارات اللازمة للإعداد الأمثل للطلبة للحياة، ومن ضمن هذه المهارات التي تؤكد على الجانب الاجتماعي من حيث التكامل والتعاون والتآزر بين أفراد المجتمع العمل التطوعي، الذي حث عليه ديننا الحنيف وأكد عليه القرآن الكريم، من خلال العمل على تعزيز مفهوم التطوع في نفوس المسلمين، لأنه يحمل في طياته روح الاختيار، ويشمل كافة العبادات والمعاملات ومساعدة الآخرين، ويظهر ذلك في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: 158]، أيضًا تم الإشارة للتطوع في عمل الخير للآخرين ويظهر ذلك في قوله تعالى: ﴿ فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ﴾ [المائدة: 48].

ويعد العمل التطوعي بمفهومه العام تقديم المعونة للآخرين ومساعدتهم في حسن التكيف مع المجتمع وحسن تكافلهم الاجتماعي، وفي هذا الصدد أشار (ملاوي، 2008) إلى أن العمل التطوعي يعد تجسيدًا عمليًا لفكرة التكافل الاجتماعي، بوصفه يمثل مجموعة من الأعمال الخيرية، التي يقوم بها بعض الأشخاص الذين يتحسسون آلام الناس وحاجاتهم، الأمر الذي يدفعهم لتقديم التبرع بجهودهم وأوقاتهم وأموالهم لخدمة هؤلاء الناس بهدف تحقيق الخير والمنفعة لهم)، وأضافت المالكي (2010) إلى أن العمل التطوعي من أهم الوسائل المستخدمة للمشاركة في النهوض بمكانة المجتمعات في العصر الحالي، وهو كظاهرة اجتماعية موجود في المجتمعات الإنسانية منذ خلقها الله، ولكنه يختلف في حجمه وشكله واتجاهاته ودوافعه من مجتمع لآخر ومن فترة زمنية لأخرى، وحول مفهوم العمل التطوعي عرفه (الشهراني، 2006) بأنه: البذل والتضحية من أجل الآخرين، وعرفته (زينو،2007) بأنه: تقديم يد العون إلى فرد أو مجموعة أفراد هم بحاجة إليه دون أي مقابل، سواء أكان ماديًا أو معنويًا، والغرض منه ابتغاء مرضاة الله تعالى. وتجدر الإشارة إلى أن العمل التطوعي يسهم في بناء المجتمع، حيث أشارت (عزازي، 2014) أنه يتم ذلك من خلال تدعيم مبدأ المواطنة، واستثمار طاقات الشباب في تنمية ونهضة المجتمع، وسد ثغرات الجانب الحكومي لتحقيق التنمية المنشودة، وزيادة الترابط بين المجتمع وتماسكه، والمساهمة في حل المشكلات الاجتماعية والنفسية والسلوكية، وأكدت على ذلك دراسة (غوانمة والقطان، 2018)، التي بينت دور ثقافة العمل التطوعي في تنمية المواطنة الصالحة لدى طلبة جامعة حائل، كما أنه يوجد تأثير للعمل التطوعي في صقل شخصية الطلبة وإكسابهم العديد من الخصائص والصفات الحسنة، حيث أشار (مظاهري، 2006) إلى أن العمل التطوعي يسهم في اكتساب المتطوع العديد من الخبرات الحياتية، وصقل شخصية المتطوع وإكسابه العديد من الصفات الحسنة مثل العطاء والتواضع والالتزام والتحمل والصبر والتعاون والتنظيم وحسن التعامل مع الآخرين، وأكد على ذلك (Webber, 2011) من خلال إشارته إلى أنه ومن خلال العمل التطوعي يحصل الشباب على خبرات ذات مغزى، لها تأثير طويل المدى عن طريق اكتسابهم الأيديولوجيات، والقيم، وإتاحة الفرص لهم لوضعها موضع التنفيذ، مع احتمالية الاستمرار في تأدية العمل التطوعي مستقبلًا.

ونظرًا إلى أهمية العمل التطوعي في الحفاظ على النسيج والتكافل الاجتماعي، والدور التربوي للجامعات في تنميته لدى الطلبة، عنيت العديد من الدراسات بدراسة العمل التطوعي لدى طلبة الجامعات، حيث عنيت بعض الدراسات بدراسة دور الأستاذ الجامعي بتنمية العمل التطوعي لدى الطلبة مثل دراسة (باجابر، 2019)، ودراسات أخرى اهتمت بدراسة دور الجامعات في تعزيز العمل التطوعي مثل دراسة (بالشرف والعباسي، 2021)، ودراسة (شكبان والشهراني، 2021)، ودراسة (العروي، 2019)، ودراسة (عولمة والقطان، 2018)، ودراسة (الشهراني، 2017)، ودراسات أخرى اهتمت بدراسة اتجاهات طلبة الجامعات نحو العمل التطوعي مثل دراسة (عمران وداود، 2020)، ودراسة (المصري، 2018)، ودراسات اهتمت بدرجة ممارسة طلبة الجامعات للعمل التطوعي مثل دراسة (الداود، 2020).

إن التنوع في الدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة العمل التطوعي في الجامعات، يعد مؤشرًا على أهمية هذا العمل وتنميته لدى طلبة الجامعات، ونظرًا إلى هذه الأهمية تم تضمين مساق الخدمة العامة أو مساق خدمة المجتمع من ضمن المساقات الأكاديمية الإجبارية الجامعية لجميع الطلبة في بعض الجامعات.

ونظرًا إلى أن جامعة فيلادلفيا جزء من منظومة التعليم العالي في الوطن العربي، فإنه يقع على عاتقها دور في إعداد الطلبة في مختلف الجوانب، وعدم اقتصارها على الجانب الأكاديمي، الذي يعد الإعداد للطلبة في مجال العمل التطوعي من أهمها، مما يظهر الحاجة لإجراء هذه الدراسة.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية العمل التطوعي وتنميته لكل من الفرد والمجتمع، إضافة إلى أهمية الدور التربوي للجامعات في إعداد الطلبة للحياة العملية، وإكسابهم المهارات التي تؤكد على التكافل والتعاون الاجتماعي التي تتمثل في الدراسة الحالية بالعمل التطوعي، وبناء عليه يمكن إيجاز أهمية الدراسة الحالية في ما يأتي:

1- تعد الدراسة الحالية استكمالًا للجهود السابقة والحديثة في مختلف الدول العربية، التي اهتمت بدراسة العمل التطوعي لدى طلبة الجامعات مثل دراسات كل من: (بالشرف والعباسي، 2021)، و(شكبان، والشهراني، 2021)، و(العروي، 2019)، و(باجابر، 2019)، و(عولمة والقطان،

2018)، و(الشهراني، 2017)، و(عمران وداود، 2020)، و(المصري، 2018)، و(الداود، 2020)، حيث تعد الدراسة الحالية في حدود علم الباحث، من الدراسات الرائدة في مجال دراسة العمل التطوعي في الجامعات الخاصة، والمتمثلة في جامعة فيلادلفيا في الدراسة الحالية.

2- نظرًا إلى حداثة وأصالة الدراسة الحالية في مكان إجرائها في قطاع الجامعات الخاصة، في جامعة فيلادلفيا. وعليه، تعد بمثابة تشخيص لواقع ثقافة العمل التطوعي لتحديد جوانب القوة وتعزيزها، وجوانب الضعف وعلاجها، إضافة إلى تزويد المسؤولين بالجامعات، ووزاة التعليم العالي بتغذية راجعة حول هذا الواقع وإعداد المناهج، والنشرات، والبرامج المتعلقة بالعمل التطوعي للطلبة في ضوئه.

3- تلقي الدراسة الضوء حول دور متغيرات: النوع الاجتماعي،، ونوع الكلية، والتحصيل الدراسة، والمشاركة في العمل التطوعي عند الطلبة في التأثير على مساهمة جامعة فيلادلفيا في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبتها.

4- تسهم الدراسة الحالية من خلال إطارها النظري والدراسة الميدانية في إثراء الجانب الفكري وإفادة الباحثين في مجال العمل التطوعي لإجراء البحوث والدراسات في المجال.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

من خلال عمل الباحث في قطاع التعليم الجامعي، والاطلاع على الدراسات العربية في مجال العمل التطوعي، تبين له اهتمام الدراسات السابقة في مجال العمل التطوعي في الجامعات مثل دراسات كل من: (شكبان والشهراني، 2021)، و(بالشرف والعباسي، 2021)، و(الداود، 2020) بحث المسؤولين بالجامعات ووزارات التعليم العالي والبحث العلمي على ضرورة الاهتمام بنشر ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة الجامعات، وعدم اقتصار العمل الجامعي على الجانب الأكاديمي فقط، إنما امتداد دور الجامعات في إكساب الطلبة المهارات اللازمة للحياة ضمن المجتمع، والتكامل والتعاون بين أفراد المجتمع، والمتمثل في الدراسة الحالية في العمل التطوعي، وتعد جامعة فلادلفيا مثلها مثل الجامعات العربية، يقع على عاتقها المساهمة في تعزيز العمل التطوعي لدى طلبتها وإعدادهم للحياة والمساهمة في بناء المجتمع وتاصيل قيم التعاون في المجتمع، لذا، تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1- ما درجة مساهمة جامعة فيلادلفيا في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبتها؟
2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مساهمة جامعة فيلادلفيا في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبتها تعزى لمتغير النوع الاجتماعي،؟
3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مساهمة جامعة فيلادلفيا في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبتها تعزى لمتغير نوع الكلية؟
4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مساهمة جامعة فيلادلفيا في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبتها تعزى لمتغير التحصيل الدراسي؟
5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مساهمة جامعة فيلادلفيا في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبتها تعزى إلى متغير المشاركة في العمل التطوعي؟

أهداف الدراسة

سعت الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- تعرُّف درجة مساهمة جامعة فيلادلفيا في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبته.
2- تحديد الفروق في درجة مساهمة جامعة فيلادلفيا في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبتها تبعًا لمتغير النوع الاجتماعي.
3- تحديد الفروق في درجة مساهمة جامعة فيلادلفيا في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبتها تبعًا لمتغير نوع الكلية.
4- تحديد الفروق في درجة مساهمة جامعة فيلادلفيا في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبتها تبعًا لمتغير التحصيل الدراسي.
5- تحديد الفروق في درجة مساهمة جامعة فيلادلفيا في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبتها تبعًا لمتغير المشاركة في العمل التطوعي.

مصطلحات الدراسة

العمل التطوعي: عرفته (زينو، 2007) بأنه: تقديم يد العون إلى فرد أو مجموعة أفراد هم بحاجة إليه دون أي مقابل، سواء أكان ماديًا أو معنويًا، والغرض منه ابتغاء مرضاة الله تعالى.

أما التعريف الإجرائي فيقصد به: الدرجة التي يحصل عليها طلبة جامعة فيلادلفيا على استبانة القياس المستخدمة في الدراسة الحالية.

جامعة فيلادلفيا: هي جامعة أردنية خاصة أنشئت عام 1989، وجاء اختيار اسم (جامعة فيلادلفيا) إحياء لموروث ثقافي يضفي على الأردن عراقة نفخر بها ونعتز. ففيلادلفيا هو الاسم القديم لمدينة عمان أو كما كانت تسمى ربة عمون الذي أطلقه القائد بطليموس فيلادلفيوس على مدينة ربة عمون سنة 285 قبل الميلاد وتعني الحب الأخوي وقد انضمت عام 63 قبل الميلاد إلى اتحاد المدن العشرة (الديكابوليس) (الموقع الإلكتروني لجامعة فيلادلفيا، 2022).

الدراسات السابقة

نظرًا إلى أهمية العمل التطوعي وتنميته لدى طلبة الجامعات، عنيت العديد من الدراسات لدراسته فيها، ومنها ما أجرتها (بالشرف والعباسي، 2021) وهي دراسة هدفت إلى عرض دور الجامعات في تعزيز العمل التطوعي من خلال تجارب عملية تطبيقية لما تقدمه الجامعات السعودية من أدوار. وأظهرت النتائج أن الجامعات السعودية تقوم بأدوار إيجابية متعددة لتعزيز العمل التطوعي، منها إلزامية العمل التطوعي، وتعزيز العمل الطوعي من خلال التعاون بين الجامعات ومؤسسات المجتمع، أما عن دور الجامعات في نشر ثقافة العمل التطوعي، فيكون بعدة طرق منها المؤتمرات والدورات التدريبية. وعرضت الدراسة توصيات من أهمها: على الجامعات أن تقوم بعدة أدوار لتعزيز العمل التطوعي منها إلزامية العمل التطوع، وتوفير الفرص التطوعية للطلاب، ونشر ثقافة العمل التطوعي وممارساته في مؤسسات التعليم العالي، كما أوصت الدراسة بمزيد من الأبحاث في مجال العمل التطوعي الجامعي، وعرض الممارسات والتجارب الناجحة لجامعات في الوطن العربي.

وأجرت (شكبان والشهراني، 2021) دراسة لتعرُّف واقع ثقافة العمل التطوعي لدى طالبات جامعة بيشة في ضوء التحديات الفكرية، من خلال الإجابة عن التساؤل الآتي: ما التصور المقترح لتعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طالبات جامعة بيشة في ضوء بعض التحديات الفكرية؟ ومحاولة تحقيق الأهداف التالية: تعرُّف طبيعة ثقافة العمل التطوعي، وتحديد التحديات الفكرية المتعلقة بالإشراف غير الرسمي على العمل التطوعي وتحديد التحديات الفكرية المتعلقة بالممارسة غير الرسمية للعمل التطوعي، وتحديد التحديات الفكرية المتعلقة بالتمويل غير الرسمي للعمل التطوعي. وأوصت الدراسة بالاهتمام بالعمل التطوعي وترسيخه كمفهوم وممارسة في أذهان الطالبات كسلوك وثقافة، وحصد وتوثيق المساهمة في هذا الجانب في خدمة مجتمع الجامعة الداخلي والخارجي، وتوسيع مجالاته والتنوع في أنشطته وبرامجه، والتأكيد على أهمية استقطاب المتطوعات من داخل الجامعة وتمكينهن من ممارسة العمل التطوعي بما يتناسب مع شغفهن ومهاراتهن، وحث المسئولين بالجامعات ووزارة التعليم لضرورة الاهتمام بنشر ثقافة العمل التطوعي لدى طالبات الجامعات.

وأجرى (أحمد، 2021) دراسة استهدفت تعرُّف أهداف وقيم كلية التربية، وبيان فلسفة العمل التطوعي من حيث: المفهوم، والأهداف، والأهمية، والمجالات، والتعرف إلى مكانة العمل التطوعي في الشريعة الإسلامية، وأيضا مكانته في رؤية المملكة العربية السعودية 2030م، ثم تعرُّف واقعه بكلية التربية، مع تقديم تصور مقترح لتطوير دور الكلية في مجال العمل التطوعي تحقيقًا لرؤية المملكة العربية السعودية 2030. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، فقد تم وصف واقع العمل التطوعي بكلية التربية، وتقديم تصور مقترح لتطويره، ومن النتائج التي توصلت إليها: أن كلية التربية بجامعة أم القرى تقوم بدور مهم في غرس ثقافة وقيم العمل التطوعي لدى الشباب من خلال ما تقدمه من أنشطة وفعاليات صفية ولا صفية، ولكنها محدودة في قسمين فقط من أقسامها المتعددة، وأن هناك قصورًا في دور كلية التربية بجامعة أم القرى في تطوير وتفعيل العمل التطوعي، وسيتم معالجته بالتصور المقترح.

وأجرى (الزبالي، 2021) دراسة هدفت إلى تعرُّف مكونات الاتجاه الرئيسية التي تتشكل لدى الطالب في مرحلة دراسته الجامعية، وتحفيزها للطالب لممارسة العمل التطوعي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الذي يتمثل في وصف وتحليل البيانات المشتقة من عينة البحث البالغ عددها 410 طالبًا من طلاب جامعة الملك عبد العزيز بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، مستخدمًا منهج المسح الاجتماعي وأداة الاستبانة المبنية على منهجية مقياس ليكرت، وكانت أهم النتائج أولا: هنالك وعي لدى الطالب الجامعي بمفهوم العمل التطوعي بنسبة 67.6%، ثانيًا: شعور الطالب الجامعي نحو العمل التطوعي يدفعه نحو مساعدة الآخرين بنسبة 90.7%، ثالثًا: مشاركة الطالب الجامعي نحو العمل التطوعي برزت في التطوع في مجال التخصص بنسبة 61.2%، رابعًا: من أهم المعوقات التي تحد من مشاركة الطالب الجامعي نحو العمل التطوعي هي الإعلان عن العمل التطوعي ضعيف بنسبة 70%، خامسًا: من أهم مقترحات تعزيز اتجاهات الطالب الجامعي نحو العمل التطوعي هي العمل مع أفراد متخصصين في العمل التطوعي بنسبة 87.6%.

وأجرت (الداود، 2020) دراسة هدفت إلى تعرُّف درجة ممارسة الطالبات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للعمل التطوعي، والمجالات التي يرغبن في المشاركة بها، والفوائد المتوقعة من هذه المشاركة، والمعوقات التي تحول دون مشاركتهن، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة أداة للدراسة، ووزعت على (450) طالبة، وكانت أهم النتائج: أن الطالبات يرغبن بالمشاركة في العمل التطوعي بمتوسط حسابي (3.00 من 4.00)، وأن أهم المجالات التي يرغبن المشاركة فيها هي: الرغبة في مساعدة الفقراء، يليها زيارة المرضى، ثم المشاركة في برامج ذوي الحاجات الخاصة، ومن حيث الفوائد المتوقعة الحصول عليها: اكتساب مهارات جديدة، يليها شغل أوقات الفراغ، ثم تعزيز الانتماء الوطني، ومن حيث المعوقات، فقد كان أهمها غياب ثقافة التطوع، وقلة المؤسسات الداعمة لبرامج التطوع، وضعفت الوعي بفوائد العمل التطوعي.

وأجرت (عمران وداود، 2020) دراسة هدفت إلى قياس اتجاهات الشباب الدارسين لعلم الاجتماع في جامعة دمشق نحو العمل التطوعي بجوانبها الثلاثة المعرفية، والوجدانية، والسلوكية، وتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي كمنهج للدراسة، واستعملت طريقة المسح الاجتماعي بالعينة، وكانت أداة الدراسة هي الاستبانة لقياس اتجاهات الشباب، وطبقت على عينة مكونة من (94) طالبا وطالبة بنسبة 3% من المجتمع الأصلي، وبينت الدراسة النتائج الآتية: تراوح الجانب المعرفي لاتجاهات الشباب الدارسين لعلم الاجتماع نحو العمل التطوعي بين متوسطي (1.84 -2.67) أي مستوى الاتجاه التطوعي

المتوازن، و(4.35 -3.52) أي مستوى اللااتجاه التطوعي، وتراوح الجانب الوجداني بين (2.67 -1.84) أي مستوى التوازن في الاتجاه التطوعي و(4.35-3.52) مستوى اللااتجاه التطوعي، أما الجانب السلوكي فانقسم بين ثلاث مستويات: (2.68-3.51) مستوى الاتجاه التطوعي غير التقليدي، و(2.67-1.84) وهو مستوى الاتجاه التطوعي المتوازن، و(4.35-3.52) مستوى اللااتجاه التطوعي. لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات إجابات الشباب الدالة على اتجاهاتهم نحو العمل التطوعي، وفقًا لمتغيرات الجنس والتطوع والسنة الدراسية.

وأجرت اندريا واخرون (Andrea et al., 2020) دراسة هدفت لمعرفة تصورات وممارسة طلبة جامعة غرناطة في اسبانيا للعمل التطوعي، ولتحقيق ذلك اجريت الدراسة على عينة قوامها (208) طالبا وطالبة، متوسط العمر لديهم (21.66) سنة، خلال العام الأكاديمي 2022/2019. وخلصت الدراسة الى وجود درجة تصور ايجابية نحو العمل التطوعي عند الطلبة بنسبة مئوية (74.52%)، ولا توجد فروق دالة احصائيا في تصورات الطلبة للعمل التوعي تعزى الى متغير النوع الاجتماعي.

وأجرت (العروي، 2019) دراسة هدفت إلى الكشف عن واقع الدور التربوي لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تنمية العمل التطوعي لدى الطالبات لتحقيق رؤية 2030، والكشف عن المعوقات التي تواجه الطالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتعرُّف المقترحات لتطوير الدور التربوي لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تنمية العمل التطوعي لدى الطالبات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وكان من أبرز النتائج التي أظهرتها الدراسة: أن طالبات العينة موافقات بدرجة عالية على الأدوار التربوية للجامعة أهمها: مشاركة الطالبات تدل على الوعي بأهمية خدمة الوطن، ورغبتهن باكتساب الخبرة والمهارات والمعلومات الجديدة من خلال المشاركة بالعمل التطوعي داخل الجامعة، ومن أبرز المعوقات التي تواجه الطالبات في تنمية العمل التطوعي داخل الجامعة: تعارض الوقت المخصص للعمل التطوعي مع وقت المحاضرات وقلة وقت فراغ الطالبة مقارنة بالعمل المطلوب بالتطوع، ومن أهم المقرحات لتطوير دور الجامعة التربوي بالعمل التطوعي هو منح الطالبة خبرة عملية مرتبطة بدراستها المنهجية، وتوفير كتيبات تحتوي على جدول زمني لبرامج وأنشطة العمل التطوعي داخل الجامعة.

وأجرت (باجابر، 2019) دراسة هدفت إلى الكشف عن واقع دور الأستاذ الجامعي في تعزيز قيم العمل التطوعي لدى طلابه، والمعوقات التي تحد من دوره من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وكذلك الكشف عن أثر دال إحصائيًا للمتغيرات التالية: (النوع، الدرجة العلمية، التخصص، سنوت الخبرة، المشاركة في العمل التطوعي) في استجابات أعضاء هيئة التدريس، باستخدام المنهج الوصفي المسحي، ومن أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة: أن هناك تفاوتًا في موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات مستوى دور الأستاذ الجامعي في تعزيز قيم العمل التطوعي لدى طلابه. ووجود تفاوت في موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات معوقات تعزيز قيم العمل التطوعي للأستاذ الجامعي؛ حيث تراوحت المتوسطات ما بين (33.3 إلى 21.4 من ٥). وأيضًا وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدور الأستاذ الجامعي في تعزيز قيم العمل لتطوعي لدى الطلاب تعزى لمتغير المشاركة في مجال الأعمال التطوعية لصالح من سبق لهم المشاركة في مجال الأعمال التطوعية. وأوصت الدراسة بالتخفيف عن الأستاذ الجامعي من الأعباء الإدارية، حتى يتسنى له القيام بدوره في تعزيز القيم ومنها قيم العمل التطوعي. وأيضًا تشجيع الأستاذ الجامعي على القيام بأنشطة تطوعية لخدمة المجتمع ورصد جوائز مالية وعينية لذلك. بالإضافة إلى تفعيل المشاركة المجتمعية بين الجامعة والمؤسسات الخيرية التطوعية، ليتسنى للأستاذ الجامعي تخطي المعوقات والمساهمة في نشر ثقافة العمل التطوعي وتعزيز قيمه.

وأجرى (غوانمة والقطان، 2018) دراسة هدفت إلى تعرُّف دور ثقافة العمل التطوعي في تنمية المواطنة الصالحة لدى طلاب جامعة حائل، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة بلغت (1170) أي ما يعادل (5.05%) من مجتمع الدراسة، ولأغراض الدراسة تم استخدام الاستبانة كوسيلة رئيسة لجمع البيانات، وبعد جمع البيانات وتفريغها تمت معالجتها باستخدام طرق إحصائية وصفية وتحليلية مناسبة. أظهرت الدراسة النتائج الآتية: أن دور ثقافة العمل التطوعي في تنمية المواطنة الصالحة لدى طلاب جامعة حائل (متوسطة) حيث بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة (3.10: 5.00). وإن دور ثقافة العمل التطوعي في تنمية المواطنة الصالحة من حيث مفهوم العمل التطوعي (متوسطة) بمتوسط حسابي (3.64: 5.00)، ومن حيث واقع دور الجامعة في نشر ثقافة العمل التطوعي (متوسطة) بمتوسط حسابي (2.83: 5.00)، ومن حيث مفهوم المواطنة الصالحة (متوسطة) بمتوسط حسابي (2.91: 5.00)، ومن حيث دور الجامعة في تنمية المواطنة الصالحة (متوسطة) بمتوسط حسابي (3.01: 5.00). كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دور ثقافة العمل التطوعي في تنمية المواطنة الصالحة تعزي إلى متغير الكلية ولصالح العلمية ومتغير السنة الدراسية ولصالح السنة الثالثة ومتغير الجنس ولصالح الإناث.

وأجرى (المصري، 2018) دراسة هدفت الى تعرُّف اتجاهات طلبة جامعة البعث نحو العمل التطوعي في سورية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، واستخدم استبانة احتوت على (67) فقرة. أشارت النتائج إلى أن درجة معرفة الطلبة لثقافة العمل التطوعي جاءت بمستوى متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي الرتبي لاستجاباتهم (3.11)، ونال المجال التعليمي على أعلى نسبة في درجة تقدير الطلبة لمجالات العمل التطوعي، إذ بلغ المتوسط الحسابي الرتبي لاستجاباتهم (3.10) وبدرجة تقدير متوسطة، كما أظهرت النتائج المعوقات التنظيمية لمؤسسات العمل التطوعي في المرتبة الأولى إذ بلغ المتوسط الحسابي الرتبي لها (3.02) وبدرجة تقدير متوسطة، كما وجدت فروق دالة بين الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو العمل التطوعي وكانت لصالح

الإناث، كما وجدت فروق دالة في استجابات الطلبة تبعا لمتغير السكن وكانت لصالح المقيمين في الريف.

وأجرى (الشهراني، 2017) دراسة هدفت الى تعرُّف دور الجامعة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب وطالبات الدبلوم العام في التربية في جامعة بيشة، وتعرُّف دور الجامعة في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب وطالبات الدبلوم العام في التربية في جامعة بيشة، والكشف عن علاقة المسؤولية الاجتماعية بتعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب وطالبات الدبلوم العام في التربية في جامعة بيشة، والكشف عن فروق دالة دور الجامعة في تعزيز المسئولية الاجتماعية وثقافة العمل التطوعي باختلاف متغيرات الدراسة (التخصص، الجنس، المشاركة في الجمعيات التطوعية)، والتوصل إلى تقديم تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية وثقافة العمل التطوعي وتوصيات ومقترحات لرفع مستوي المسؤولية الاجتماعية وتعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب وطالبات المرحلة الجامعية، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الدراسة على طلاب وطالبات الدبلوم العام في التربية البالغ عددهم (642) خلال العام الجامعي 1438/1437هـ. وتوصلت الدراسة لنتائج من أهمها: حصول محور دور الجامعة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب وطالبات الدبلوم العام في التربية في جامعة بيشة على درجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (3.882) وبدرجة كبيرة، وحصل محور دور الجامعة في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب وطالبات الدبلوم العام في التربية على درجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا المحور (3.882) وبدرجة كبيرة، ووجود علاقة ارتباطية بين المسؤولية الاجتماعية وتعزيز ثقافة العمل التطوعي لدي طلاب وطالبات الدبلوم العام في التربية، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص والجنس والمشاركة في الجمعيات التطوعية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى انتشار ثقافة العمل التطوعي تعزى لمتغير التخصص، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في انتشار ثقافة العمل التطوعي تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور، ولمتغير المشاركة في الجمعيات التطوعية لصالح المشتركين والمشتركات.

من خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة تبين أنه يوجد إجماع بين الدراسات على أهمية العمل التطوعي وتنميته لطلبة الجامعات، إضافة إلى وجود اتجاهات واهتمامات مختلفة لدى الباحثين، حيث اهتم البعض بدراسة دور الجامعات في تعزيز العمل التطوعي مثل دراسة (بالشرف والعباسي، 2021)، و(شكبان، والشهراني، 2021)، و(العروي، 2019)، و(عولمة والقطان، 2018)، و(الشهراني، 2017)، ودراسات أخرى اهتمت بدراسة اتجاهات طلبة الجامعات نحو العمل التطوعي مثل دراسة (عمران وداود، 2020)، و(المصري، 2018)، ودراسات اهتمت بدرجة ممارسة طلبة الجامعات للعمل التطوعي مثل دراسة (الداود، 2020)، ودراسات اهتمت بدراسة دور الأستاذ الجامعي بتنمية العمل التطوعي لدى الطلبة مثل دراسة (باجابر، 2019)، وتعد الدراسة الحالية بمثابة استكمال للجهود السابقة في البحث والدراسة للموضوع في جامعة فلادلفيا كجامعة خاصة.

الطريقة والاجراءات

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لانسجامه وملاءمته لأغراض الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة البكالوريوس في جامعة فيلادلفيا والبالغ عددهم (4005) طالبا وطالبة، وذلك وفقا لسجلات القبول والتسجيل في الجامعة للعام الأكاديمي (2021- 2022).

عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة عشوائية - طبقية قوامها (191) طالبًا وطالبة، تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية، وتمثل عينة الدراسة ما نسبته (5%) تقريبًا من مجتمعها الأصلي، وتم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2022، ونتائج الجدول (1) تبين خصائص عينة الدراسة تبعًا للمتغيرات المستقلة.

الجدول)1): خصائص أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغيراتها المستقلة (ن=191).

المتغيرات المستقلة	مستوى المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
النوع الاجتماعي	ذكر	89	46.6
	أنثى	102	53.4
نوع الكلية	علمية	152	79.6
	إنسانية	39	20.4
التحصيل الدراسي	ممتاز	57	29.8
	جيد جدا	90	47.1
	جيد	44	23.0

المتغيرات المستقلة	مستوى المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
المشاركة في العمل التطوعي	دائما	54	28.3
	أحيانا	117	61.3
	نادر	20	10.5

أداة الدراسة:

عند اطلاع الباحث على الأدب التربوي والدراسات السابقة في مجال العمل التطوعي مثل دراسات كل من: (بالشرف والعباسي، 2021)، و(شكبان والشهراني، 2021)، و(العروي، 2019)، و(عولمة والقطان، 2018)، حدّد الباحث مجالات الاستبانة، والفقرات المناسبة لكل مجال، حيث تكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (57) فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: (الأكاديمي، والاجتماعي، والصحي، والبيئي، والأنشطة اللامنهجية)، وصيغت جميعها على نحو إيجابي، وكانت الاستجابة عليها وفقًا لسلم ليكرت الخماسي من خمس استجابات وهي: درجة كبيرة جدًا (5) درجات، درجة كبيرة (4) درجات، درجة متوسطة (3) درجات، درجة قليلة (درجتان)، ودرجة واحدة لدرجة قليلة جدًا. وسبق كل مجال عبارة: **(تسهم الجامعة في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى الطلبة في المجال..... من خلال.....).**

وللتأكيد على صدق وثبات الاستبانة عرضت على (8) محكمين من حملة مؤهل الدكتوراة في المجال التربوي، وتم اعتماد الفقرات التي أجمع عليها (6) محكمين فأعلى، واستبعدت الفقرات التي لم يجمع عليها المحكمين، كما تم إجراء التعديلات اللغوية المقترحة، وبعد التحكيم تكونت الاستبانة من (49) من أصل (57) فقرة، وزعت على المجالات كما يلي:

1-المجال الأكاديمي (19) فقرة.

2-المجال الاجتماعي (8) فقرات.

3-المجال الصحي (5) فقرات.

4-المجال البيئي (6) فقرات.

5-مجال الأنشطة اللامنهجية (11) فقرة.

الصدق والثبات لأداة الدراسة:

بعد تحكيم الاستبانة والأخذ بآراء المحكمين، تم إجراء دراسة استطلاعية على عينة مكونة من (40) طالبًا وطالبة، تم توزيعها بالتساوي (20) طالبًا و(20) طالبة، ولم يتم تضمينهم في عينة الدراسة الأصلية، وذلك للتأكيد على صدق الأداة وثباتها، حيث تم التأكد من صدق البناء للأداة من خلال ارتباط الفقرات مع مجالاتها، وارتباط المجالات مع الدرجة الكلية للاستبانة، حيث كانت جميعها دالة إحصائيًا ($\alpha \leq 0.05$)، ونتائج الجدول (2) تبين خلاصة العلاقة بين المجالات والدرجة الكلية.

الجدول (2): نتائج معامل الارتباط بيرسون لصدق الأداة للعلاقة بين المجالات والدرجة الكلية للاستبانة (ن=40).

الرقم	المجالات	قيمة (R)	مستوى الدلالة.
1	المجال الأكاديمي	0.91	*0.0001
2	المجال الاجتماعي	0.85	*0.0001
3	المجال الصحي	0.84	*0.0001
4	المجال البيئي	0.87	*0.0001
5	مجال الأنشطة اللامنهجية	0.90	*0.0001

- دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

وفي ما يتعلق بثبات الاستبانة استخدمت معادلة كرونباخ الفا، حيث تراوح الثبات لها على المجالات بين: (0.82 – 0.93)، والثبات الكلي إلى (0.92)، كما في الجدول (3)، وجميعها تعبر عن معاملات ثبات عالية، حيث أشار كوهين (Cohen, 1988) أن معامل الثبات يكون عاليًا عندما تكون قيمته (0.80) فأعلى.

الجدول (3): نتائج معادلة كرونباخ ألفا لثبات المجالات والدرجة الكلية للاستبانة (ن=40).

الرقم	المجالات	قيمة معامل الثبات	مستوى الدلالة.
1	المجال الأكاديمي	0.92	0.0001*
2	المجال الاجتماعي	0.82	0.0001*
3	المجال الصحي	0.90	0.0001*
4	المجال البيئي	0.87	0.0001*
5	مجال الأنشطة اللامنهجية	0.89	0.0001*
الثبات الكلي		**0.92**	0.0001*

* دال عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$).

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أولًا: المتغيرات المستقلة (Independent Variables) وهي:

- **الجنس:** وله مستويان هما: (ذكر، أنثى).
- **نوع الكلية:** وله مستويان هما: (علمية، إنسانية).
- **التحصيل الدراسي:** وله ثلاثة مستويات هي: (ممتاز، جيد جدًا، جيد).
- **المشاركة في العمل التطوعي:** وله ثلاثة مستويات هي: (دائمًا، أحيانًا، نادرًا).

ثانيًا: المتغيرات التابعة (Dependent Variables):

تمثلت هذه المتغيرات بدرجة استجابات جامعة فيلادلفيا (عينة الدراسة) على فقرات ومجالات الاستبانة المستخدمة للقياس في الدراسة.

المعالجات الاحصائية:

للإجابة عن تساؤلات الدراسة تم استخدام المعالجات الآتية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لتحديد درجة مساهمة جامعة فيلادلفيا في تعزيز العمل التطوعي لدى طلبتها.
- اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent Samples T- Test) لتحديد الفروق تبعًا لمتغيري (الجنس، ونوع الكلية).
- تحليل التباين الأحادي (One- way ANOVA) لتحديد الفروق تبعًا لمتغيري (التحصيل الدراسي، والمشاركة في العمل التطوعي، واختبار شفيه (Scheffe Post-Hoc Test) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية عند الحاجة لذلك.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول: ما درجة مساهمة جامعة فيلادلفيا في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبتها؟

للإجابة عن التساؤل استخرجت المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لكل فقرة، والدرجة الكلية لكل مجال، والدرجة الكلية لاداة الدراسة، ونتائج الجدول (4) تبين ذلك، بينما نتائج الجدول (5) تبين خلاصة النتائج للتساؤل.

ولتفسير نتائج التساؤل الأول، تم استخدام المتوسطات الحسابية كما أعدت بطريقة السلم الخماسي، وذلك من خلال إيجاد المدى بين أعلى استجابة وأقل استجابة على الفقرات (5-1= 4)، ومن ثم تقسيم المدى على عدد المستويات لتحديد طول الفئة (4/5= 0.80) ويضاف إليها (1) كأقل استجابة، فيصبح توزيع الدرجات كالآتي: (صفر واغا، 2019).

(36% فأقل) درجة قليلة جدًا.

(36.2%-52%) درجة قليلة.

(52.2%-68%) درجة متوسطة.

(68.2%-84%) درجة كبيرة.

(84.2% فأكثر) درجة كبيرة جدًا.

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية لها لكل فقرة وللمجال والدرجة الكلية لمساهمة جامعة فيلادلفيا في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبتها (ن=191)

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الوزن النسبي%	درجة المساهمة
1	التركيز على متطلبات الجامعة الأساسية المساهمة في تنمية العمل التطوعي.	3.86	77.28	كبيرة
2	إضافة مساقات دراسية إجبارية تعزز العمل التطوعي لدى الطلبة.	3.73	74.66	كبيرة
3	مراعاة اشتمال المناهج الجامعية على العمل التطوعي واهميته.	3.83	76.54	كبيرة
4	مراعاة مساهمة المناهج الجامعية في خلق روح حب مساعدة الاخرين والشعور معهم.	3.76	75.18	كبيرة
5	تفعيل دور المناهج الجامعية لتعميق إحساس الطلاب بالفخر بالعمل التطوعي لديهم.	3.82	76.44	كبيرة
6	التركيز على اهتمام المناهج الجامعية بتنمية استعداد االطلبة لتحمل المسؤولية تجاه الاخرين.	3.84	76.86	كبيرة
7	تضمين المناهج الجامعية كل ما يرتبط بتفعيل العمل التطوعي لدى الطلبة.	3.81	76.23	كبيرة
8	زيادة اهتمام المناهج الجامعية بتنمية احترام الذات الإنسانية.	3.66	73.19	كبيرة
9	مراعاة المناهج الجامعية لتعميق التربية التطوعية لدى الطلبة.	3.78	75.60	كبيرة
10	اظهار المناهج الجامعية مخاطر ضعف التعاون على المجتمع.	3.65	73.09	كبيرة
أ.الدرجة الكلية للمناهج الدراسية		**3.78**	**75.51**	**كبيرة**
11	حث الطلبة على المشاركة في البرامج التي تسهم في تعزيز قيمة حب عمل الخير.	3.75	74.97	كبيرة
12	توعية الطلبة بأن إخلاص النية في العمل التطوعي هو شرط قبوله.	3.37	67.43	متوسطة
13	تنمية قيمة المسؤولية المجتمعية لدى الطلبة.	3.45	69.01	كبيرة
14	تنمية روح حب العمل التطوعي لدى الطلبة للحصول على الأجر والثواب.	3.48	69.53	كبيرة
15	تنمية وعي الطلبة بفضل الإيثار وعظم ثوابه عند الله تعالى.	3.87	77.38	كبيرة
16	تشجيع الطلبة على التعاون في الأعمال التطوعية.	3.66	73.30	كبيرة
17	الحرص على توعية الطلبة بأداء الأعمال التطوعية بإتقان.	3.56	71.10	كبيرة
18	توجيه الطلبة الى تقديم العون للجمعيات الخيرية.	3.58	71.52	كبيرة
19	التعاون مع الطلبة في تنفيذ بعض الأنشطة المجتمعية التطوعية.	3.48	69.63	كبيرة
ب-الدرجة الكلية لعضو هيئة التدريس		**3.58**	**71.54**	**كبيرة**
الدرجة الكلية للمجال الأكاديمي		**3.87**	**77.38**	**كبيرة**
20	تشجيع الطلبة على جمع التبرعات للاسر المحتاجة.	3.81	76.23	كبيرة
21	تشجيع الطلبة على زيادة دور المسنين.	3.48	69.53	كبيرة
22	تشجيع زيارة الطلبة لدور الأيتام.	3.41	68.17	متوسطة
23	حث الطلبة على زيارة هيئات العمل التطوعي.	3.65	72.98	كبيرة
24	تشجيع الطلبة على احترام ذوي الحاجات الخاصة.	3.46	69.21	كبيرة
25	توعية الطلبة باهمية العمل التطوعي للتماسك الاجتماعي.	3.71	74.24	كبيرة
26	تكريم الجامعة للطلبة المشاركين في العمل التطوعي.	3.38	67.54	متوسطة
27	تشجيع الطلبة على التبرع بالدم.	3.60	71.91	كبيرة
الدرجة الكلية للمجال الاجتماعي		**3.58**	**71.62**	**كبيرة**
28	تشجيع الطلبة على المشاركة بحملات نشر الوعي الصحي.	3.54	70.79	كبيرة
29	توجيه الطلبة في الحفاظ على نظافة مرافق الجامعة.	3.48	69.63	كبيرة
30	تشجيع الطلبة على زيارة المرضى وخدمتهم.	3.47	69.32	كبيرة
31	تشجيع الطلبة على زراعة الاشجار في الجامعة.	3.72	74.45	كبيرة
32	دعم لجان العمل الصحي الطوعي في الجامعة.	3.56	71.16	كبيرة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الوزن النسبي%	درجة المساهمة
الدرجة الكلية للمجال الصحي		**3.57**	**71.41**	**كبيرة**
33	تشجيع الطلبة على المشاركة بحملات مكافحة التلوث البيئي.	3.79	75.81	كبيرة
34	تنمية طرق مكافحة الحرائق لدى الطلبة	3.57	71.41	كبيرة
35	تشجيع الطلبة في الحفاظ على البيئة.	3.74	74.76	كبيرة
36	تشجيع الطلبة على الاعتناء بالحدائق العامة	3.80	76.02	كبيرة
37	تشجيع مشاركة الطلبة في الاحتفالات المتعلقة في البيئة.	3.61	72.15	كبيرة
38	عقد دورات إرشادية للطلبة حول الحفاظ على البيئة.	3.68	73.60	كبيرة
الدرجة الكلية للمجال البيئي		**3.66**	**73.30**	**كبيرة**
39	تشجيع تنظيم المهرجانات الثقافية التي تنمي العمل التطوعي لدى الطلبة.	3.37	67.43	متوسطة
40	إقامة المعارض الفنية الداعمة للعمل التطوعي.	3.58	71.52	كبيرة
41	تشجيع إقامة البطولات الرياضية والعمل طوعيا في لجانها.	3.53	70.58	كبيرة
42	تشجيع تنظيم مهرجانات خطابية لتنمية العمل التطوعي لدى الطلبة.	3.50	69.95	كبيرة
43	تشجيع تنظيم مسابقات للشعر والنثر لتنمية العمل التطوعي لدى الطلبة.	3.52	70.37	كبيرة
44	تشجيع تنظيم الزيارات لدور المسنين والايتام.	3.65	73.09	كبيرة
45	تشجيع تنظيم مسابقات للبحث العلمي في العمل التطوعي.	3.47	69.42	كبيرة
46	مشاركة المجتمع المحلي في الاعمال التطوعية.	3.77	75.39	كبيرة
47	دعوة كبار الشخصيات المهتمة بالعمل التطوعي لعقد دورات توعية للطلبة.	3.60	72.04	كبيرة
48	عمل نشرات توعية حول العمل التطوعي ونشرها على الطلبة.	3.50	69.95	كبيرة
49	نشر صور واعمال الطلبة الطوعية على الموقع الرسمي للجامعة.	3.56	71.19	كبيرة
الدرجة الكلية للانشطة اللامنهجية		**3.62**	**72.48**	**كبيرة**
الدرجة الكلية للمساهمة (المجالات مجتمعة)		**3.86**	**77.28**	**كبيرة**

*أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتضح من الجدول (4) أن درجة مساهمة جامعة فيلادلفيا في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبتها كانت كما يلي:

-المجال الأكاديمي: أ-المناهج الدراسية:كانت الدرجة عند الطلبة كبيرة على جميع الفقرات والدرجة الكلية للفقرات المتعلقة بالمناهج الدراسية، حيث تراوحت الاوزان النسبية للاستجابة على الفقرات بين (73.09%-77.28%)، ووصل الوزن النسبي للدرجة الكلية الى (75.51%).

-عضو هيئة التدريس: كانت الدرجة عند الطلبة كبيرة على جميع الفقرات باستثناء الفقرة رقم (12) كانت متوسطة، وبوزن نسبي للاستجابة وصل إلى (67.43%)، أما باقي الفقرات تراوح الوزن النسبي للاستجابة عليها بين (69.01%-77.38%)، ووصل الوزن النسبي للاستجابة للدرجة الكلية إلى (71.54%).

وفي ما يتعلق بالدرجة الكلية للمجال الأكاديمي كانت درجة المساهمة كبيرة وبوزن نسبي للاستجابة وصل إلى (77.38%).

-المجال الاجتماعي: كانت الدرجة عند الطلبة كبيرة على الفقرات ذات الأرقام: (20، 21، 23، 24، 25، 27)، حيث تراوح الوزن النسبي للاستجابة عليها بين (69.21%-76.23%)، وكانت الدرجة متوسطة على الفقرتين: (22، 26) حيث كان الوزن النسبي للاسجابة عليهما على التوالي: (68.17% و67.54%)، وفي ما يتعلق بالدرجة الكلية للمجال الاجتماعي كانت كبيرة، وبوزن نسبي للاستجابة وصل إلى (72.62%)

- المجال الصحي: كانت الدرجة عند الطلبة كبيرة على جميع الفقرات والدرجة الكلية للمجال، حيث تراوح الوزن النسبي للاستجابة عليها بين (69.32%-74.45%)، ووصل الوزن النسبي للاستجابة للدرجة الكلية للمجال الصحي إلى (71.41%).

- المجال البيئي: كانت الدرجة عند الطلبة كبيرة على جميع الفقرات والدرجة الكلية للمجال، حيث تراوح الوزن النسبي للاستجابة عليها بين (71.41%-76.02%)، ووصل الوزن النسبي للاستجابة للدرجة الكلية للمجال البيئي إلى (73.30%).

- مجال الأنشطة اللامنهجية: كانت الدرجة عند الطلبة كبيرة على جميع الفقرات باستثناء الفقرة رقم (39)، كانت متوسطة وبوزن نسبي للاستجابة وصل إلى (67.43%)، أما باقي الفقرات تراوح الوزن النسبي للاستجابة عليها بين (69.42%-75.39%)، ووصل الوزن النسبي للاستجابة للدرجة الكلية لمجال الأنشطة اللامنهجية إلى (72.48%).

ومن خلال عرض نتائج الجدول السابق، في ما يلي عرض لخلاصة النتائج المتعلقة بالتساؤل كما في الجدول (5).

الجدول (5): خلاصة النتائج للمتوسطات الحسابية والأوزان النسبية للمجالات وللدرجة الكلية (ن=191)

الرقم	الترتيب	المجالات	المتوسط الحسابي*	الوزن النسبي %	درجة المساهمة
1	1	**المجال الأكاديمي**	3.87	77.38	كبيرة
2	4	**المجال الاجتماعي**	3.58	71.62	كبيرة
3	5	**المجال الصحي**	3.57	71.41	كبيرة
4	2	**المجال البيئي**	3.66	73.30	كبيرة
5	3	**مجال الأنشطة اللامنهجية**	3.62	72.48	كبيرة
الدرجة الكلية للمساهمة			3.86	72.04	كبيرة

*اقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

يتضح من الجدول (5) أن الدرجة الكلية لمساهمة جامعة فيلادلفيا في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبتها كانت كبيرة، وبوزن نسبي للاستجابة وصل إلى (72.04%)، كما تبين أن الدرجة كانت كبيرة على جميع المجالات، وفي ما يتعلق بترتيب المجالات كان في الترتيب الأول المجال الأكاديمي بوزن نسبي (77.38%)، والترتيب الثاني المجال البيئي بوزن نسبي (73.30%)، وفي الترتيب الثالث مجال الأنشطة اللامنهجية بوزن نسبي (72.48%)، وفي الترتيب الرابع المجال الاجتماعي بوزن نسبي (71.62%)، والترتيب الخامس والأخير المجال الصحي بوزن نسبي (71.41%)، والشكل رقم (1) يبين خلاصة النتائج.

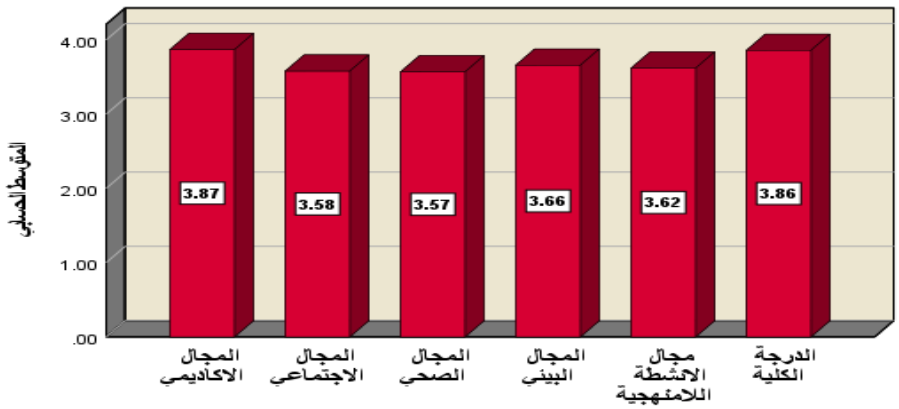

الشكل رقم (1): المتوسطات الحسابية لمجالات العمل التطوعي والدرجة الكلية

من خلال عرض نتائج الجدولين (4 و5) والشكل البياني رقم (1) تبين أن درجة المساهمة لجامعة فيلادلفيا في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبتها كانت كبيرة على الدرجة الكلية وجميع المجالات، وكان أفضل مجال الأكاديمي، وأقلها الصحي. وفي ما يتعلق بالدرجة الكلية جاءت النتائج متفقة مع دراسة (العروي، 2019)، و(الشهراني، 2017)، واختلفت مع دراسة (غوانمة والقطان، 2018)، و(المصري، 2018). ويعتقد الباحث أن السبب في الاختلاف قد يعود إلى الاختلاف في أدوات القياس، والعينات، والعوامل الاجتماعية والثقافية السائدة التي تؤثر في العمل التطوعي، إضافة إلى محور اهتمام هذه الدراسات. وفي ما يتعلق بحصول الجانب الأكاديمي على الترتيب الأول، فإن السبب الرئيسي أن العمل الجامعي على نحو عامل يعد المجال الأكاديمي محور اهتمام غالبية الجامعات، وفي ما يتعلق بالمجال الصحي وحصول على الترتيب الأخير فهو الأقل اهتمامًا من قبل الجامعات مقارنة بالمجالات الأخرى.

النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مساهمة جامعة فيلادلفيا في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبتها تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي؟

للإجابة عن التساؤل استخدم اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent samples t- test) لتحديد الفروق في درجة المساهمة تبعًا لمتغير النوع الاجتماعي، كما في الجدول (6).

الجدول (6): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في درجة مساهمة جامعة فيلادلفيا في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبتها تبعا الى متغير النوع الاجتماعي (ن= 191).

المجالات	متغير النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة *
المجال الأكاديمي	ذكر	89	3.80	0.81	1.96	*0.05
	أنثى	102	3.56	0.85		
المجال الاجتماعي	ذكر	89	3.77	0.87	2.61	*0.01
	أنثى	102	3.43	0.92		
المجال الصحي	ذكر	89	3.73	0.90	2.46	*0.01
	أنثى	102	3.40	0.94		
المجال البيئي	ذكر	89	3.74	0.81	1.04	0.30
	أنثى	102	3.62	0.85		
مجال الأنشطة اللامنهجية	ذكر	89	3.70	0.83	2.16	*0.03
	أنثى	102	3.43	0.91		
الدرجة الكلية	ذكر	89	3.76	0.80	2.15	*0.03
	أنثى	102	3.50	0.84		

* دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يتضح من الجدول (6) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة مساهمة جامعة فيلادلفيا في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبتها في المجالات: (الأكاديمي، والاجتماعي، والصحي، والانشطة اللامنهجية) والدرجة الكلية بين الذكور والاناث ولصالح الذكور، بينما لم تكن الفروق دالة احصائيًا بين الذكور والإناث في المجال البيئي. ويعتقد الباحث أن السبب الرئيس في ظهور الفروق ولصالح الذكور، يعود إلى العوامل الثقافية - الاجتماعية (Socio -cultural Factors) السائدة في الأردن كمجتمع شرقي، الذي يعطي الذكور الحرية في الحركة والتنقل والتأخر خارج المنزل والاختلاط للانخراط في مجال العمل التطوعي بدرجة أكبر من الإناث. بينما مثل هذه الفروق غير موجودة في المجتمع الغربي بين الذكور والاناث لذلك لم تظهر الفروق في تصورات طلبة جامعة غرناطة نحو العمل التطوعي بين الذكور والاناث (Andrea, et al ,2020).

النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة مساهمة جامعة فيلادلفيا في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبتها تعزى الى متغير نوع الكلية؟

للإجابة عن التساؤل استخدم اختبار "ت" لعينتين مستقلتين (Independent samples t- test) لتحديد الفروق في درجة المساهمة تبعًا لمتغير نوع الكلية كما في الجدول (7).

الجدول (7): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في درجة مساهمة جامعة فيلادلفيا في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبتها تبعا الى متغير نوع الكلية (ن= 191).

المجالات	متغير الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة *
المجال الأكاديمي	علمية	152	3.70	0.842	1.06	0.28
	انسانية	39	3.54	0.83		
المجال الاجتماعي	علمية	152	3.60	0.93	0.24	0.81
	انسانية	39	3.56	0.85		
المجال الصحي	علمية	152	3.54	0.95	0.38	0.69
	انسانية	39	3.61	0.90		
المجال البيئي	علمية	152	3.68	0.84	0.25	0.80
	انسانية	39	3.64	0.84		
مجال الأنشطة اللامنهجية	علمية	152	3.58	0.87	0.89	0.37
	انسانية	39	3.44	0.93		
الدرجة الكلية	علمية	152	3.64	0.83	0.53	0.59
	انسانية	39	3.56	0.82		

* دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يتضح من الجدول (7) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة مساهمة جامعة فيلادلفيا في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبتها تعزى إلى متغير نوع الكلية، ويعتقد الباحث إلى أن السبب في ذلك قد يعود الى تشابه الظروف والبيئة الجامعة في داخل الحرم الجامعي والبرامج والأنشطة المتعلقة في العمل التطوعي التي تقدمها الجامعة بين الطلبة بغض النظر عن الكلية التي يدرسون فيها.

النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة مساهمة جامعة فيلادلفيا في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبتها تعزى إلى متغير التحصيل الدراسي؟

للإجابة عن التساؤل، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA)، ونتائج الجداول رقم (8) تبين المتوسطات الحسابية، بينما نتائج الجدول (9) تبين نتائج تحليل التباين الاجادي.

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة مساهمة جامعة فيلادلفيا في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبتها تبعًا إلى متغير التحصيل الدراسي (ن=191).

المجالات	متغير المرحلة التعليمية	العدد	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري
المجال الأكاديمي	ممتاز	57	3.60	0.80
	جيد جدا	90	3.67	0.84
	جيد	44	3.77	0.89
المجال الاجتماعي	ممتاز	57	3.47	0.93
	جيد جدا	90	3.59	0.89
	جيد	44	3.75	0.92
المجال الصحي	ممتاز	57	3.49	0.92
	جيد جدا	90	3.54	0.94
	جيد	44	3.66	0.95
المجال البيئي	ممتاز	57	3.67	0.82
	جيد جدا	90	3.64	0.80
	جيد	44	3.75	0.92
مجال الانشطة اللامنهجية	ممتاز	57	3.51	0.90
	جيد جدا	90	3.53	0.84
	جيد	44	3.66	0.96
الدرجة الكلية	ممتاز	57	3.56	0.82
	جيد جدا	90	3.60	0.81
	جيد	44	3.73	0.89

* أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

من خلال النظر إلى المتوسطات الحسابية للمجالات والدرجة الكلية يتبين وجود تقارب بينها بغض النظر عن التحصيل الدراسي، وللتاكد من دلالة الفروق نتائج الجدول (9) تبين ذلك.

الجدول (9): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مساهمة جامعة فيلادلفيا في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبتها تبعا الى متغير التحصيل الدراسي (ن=191).

المجالات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة*
المجال الأكاديمي	بين المجموعات	0.698	2	0.349	0.491	0.613
	داخل المجموعات	133.595	188	0.711		
	المجموع	134.293	190			
المجال الاجتماعي	بين المجموعات	1.836	2	0.918	1.096	0.336
	داخل المجموعات	157.514	188	0.838		
	المجموع	159.350	190			
المجال الصحي	بين المجموعات	0.731	2	0.365	0.412	0.663
	داخل المجموعات	166.774	188	0.887		
	المجموع	167.505	190			
المجال البيئي	بين المجموعات	0.353	2	0.177	0.249	0.780
	داخل المجموعات	133.530	188	0.710		
	المجموع	133.884	190			
مجال الأنشطة اللامنهجية	بين المجموعات	0.700	2	0.350	0.441	0.644
	داخل المجموعات	149.239	188	0.794		
	المجموع	149.939	190			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.727	2	0.364	0.520	0.595
	داخل المجموعات	131.345	188	0.699		
	المجموع	132.072	190			

* دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$).

يتضح من نتائج الجدول (9) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في درجة مساهمة جامعة فيلادلفيا في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبتها تعزى إلى متغير التحصيل الدراسي، ولعل السبب في ذلك يعود إلى أن العمل التطوعي لدى الطالب الجامعي مرتبط بالدرجة الأولى بقناعته بهذا العمل بغض النظر عن تحصيله الدراسي، إضافة إلى تشابه المتغيرات التي يتعرض لها طلبة جامعة فيلادلفيا بغض النظر عن التحصيل الدراسي لديهم، لذلك لم تظهر الفروق تبعًا لمتغير التحصيل الدراسي.

النتائج المتعلقة بالتساؤل الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مساهمة جامعة فيلادلفيا في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبتها تعزى إلى متغير المشاركة في العمل التطوعي؟

للإجابة عن التساؤل تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One- Way ANOVA)، ونتائج الجداول رقم (10) تبين المتوسطات الحسابية، بينما نتائج الجدول (11) تبين نتائج تحليل التباين الأحادي.

الجدول (10): المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية لدرجة مساهمة جامعة فيلادلفيا في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبتها تبعا الى متغير المشاركة في العمل التطوعي (ن=191).

المجالات	متغير المرحلة التعليمية	العدد	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري
المجال الأكاديمي	دائما	54	3.92	.78
	احيانا	117	3.64	0.83
	نادرا	20	3.15	0.77
المجال الاجتماعي	دائما	54	3.78	0.91
	احيانا	117	3.58	0.91
	نادرا	20	3.10	0.80

المجالات	متغير المرحلة التعليمية	العدد	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري
المجال الصحي	دائما	54	3.79	0.86
	احيانا	117	3.53	0.94
	نادرا	20	3.06	0.95
المجال البيئي	دائما	54	3.92	0.79
	احيانا	117	3.64	0.83
	نادرا	20	3.24	0.82
مجال الانشطة اللامنهجية	دائما	54	3.75	0.89
	احيانا	117	3.55	0.88
	نادرا	20	3.09	0.73
الدرجة الكلية	دائما	54	3.85	0.80
	احيانا	117	3.60	0.82
	نادرا	20	3.13	0.75

* أقصى درجة للاستجابة (5) درجات.

من خلال النظر إلى المتوسطات الحسابية للمجالات والدرجة الكلية، يتبين وجود تفاوت بينها، وأن غالبيتها للمشاركين دائمًا، وللتأكد من دلالة الفروق نتائج الجدول (11) تبين ذلك.

الجدول (11): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في مساهمة جامعة فيلادلفيا في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبتها تبعا الى متغير المشاركة في العمل التطوعي (ن=191).

المجالات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة*
المجال الأكاديمي	بين المجموعات	9.006	2	4.503	6.757	*0.001
	داخل المجموعات	125.287	188	0666		
	المجموع	134.293	190			
المجال الاجتماعي	بين المجموعات	6.820	2	3.410	4.203	*0.016
	داخل المجموعات	152.530	188	0.811		
	المجموع	159.350	190			
المجال الصحي	بين المجموعات	8.098	2	4.049	4.775	*0.009
	داخل المجموعات	159.407	188	0.848		
	المجموع	167.505	190			
المجال البيئي	بين المجموعات	7.192	2	3.596	5.336	*0.006
	داخل المجموعات	126.692	188	0.674		
	المجموع	133.884	190			
مجال الأنشطة اللامنهجية	بين المجموعات	6.294	2	3.147	4.119	*0.018
	داخل المجموعات	143.645	188	0.764		
	المجموع	149.939	190			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	7.667	2	3.833	5.793	*0.004
	داخل المجموعات	124.405	188	0.662		
	المجموع	132.072	190			

* دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$).

يتضح من نتائج الجدول (11) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة مساهمة جامعة فيلادلفيا في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبتها تعزى إلى متغير المشاركة في العمل التطوعي. ولمعرفة الفروق تم استخدام اختبار شقيه (Scheffe post-hoc Test) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية كما هو مبين في الجدول (12).

الجدول (12): نتائج اختبار شفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية للمجالات وللدرجة الكلية لمساهمة جامعة فيلادلفيا في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبتها تبعا الى متغير المشاركة في العمل التطوعي (ن= 191).

المجالات	المشاركة	دائما	احيانا	نادرا
المجال الأكاديمي	دائما		0.28	0.77*
	احيانا			0.49*
	نادرا			
المجال الاجتماعي	دائما		0.19	0.68*
	احيانا			0.48*
	نادرا			
المجال الصحي	دائما		0.26	0.73*
	احيانا			0.47*
	نادرا			
المجال البيئي	دائما		0.28	0.68*
	احيانا			0.40*
	نادرا			
مجال الأنشطة اللامنهجية	دائما		0.20	0.65*
	احيانا			0.45*
	نادرا			
الدرجة الكلية	دائما		0.25	0.71*
	احيانا			0.46*
	نادرا			

* فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يتضح من الجدول (12) أن جميع الفروق في درجة مساهمة جامعة فيلادلفيا في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبتها على جميع المجالات والدرجة الكلية كانت بين (دائمًا ونادرًا) ولصالح دائمًا، وبين (غالبًا ونادرًا) ولصالح غالبًا، ولم تكن الفروق دالة احصائيًا بين (دائمًا وغالبًا)، ومثل هذه النتيجة تعني أنه يوجد تأثير للمشاركة في العمل التطوعي لدى الطلبة. ويرى الباحث أن سبب ظهور الفروق ولصالح المشاركين يعود إلى أن العمل التطوعي للمشاركين أصبح من ضمن البناء القيمي لديهم لأنه أصبح من الممارسات اليومية التي يمارسونها عن قناعة حيث أشار (مظاهري، 2006) إلى أن العمل التطوعي يسهم في اكتساب المتطوع العديد من الخبرات الحياتية، وصقل شخصية المتطوع وإكسابه العديد من الصفات الحسنة، مثل العطاء والتواضع والالتزام والتحمل والصبر والتعاون والتنظيم وحسن التعامل مع الآخرين، وأكد على ذلك (Webber, 2011) من خلال إشارته إلى أنه من خلال العمل التطوعي يحصل الشباب على خبرات ذات مغزى لها تأثير طويل المدى عن طريق اكتسابهم الأيديولوجيات، والقيم، وإتاحة الفرص لهم لوضعها موضع التنفيذ، مع احتمالية الاستمرار في تأدية العمل التطوعي مستقبلًا، وجاءت نتائج الدراسة الحالية متفقة مع نتائج دراسة (الشهراني، 2017)، التي أظهرت نتائجها وجود فروق بين المشاركين وغير المشاركين في درجة ممارسة العمل التطوعي لدى طلبة الجامعة ولصالح المشاركين في العمل التطوعي.

الاستنتاجات: في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها استنتج الباحث ما يلي:

-أن أفضل مساهمة لجامعة فيلادلفيا في تعزيز العمل التطوعي لطلبتها كانت في المجال الأكاديمي، وأقلها في المجال الصحي.

-قلة تشجيع جامعة فيلادلفيا في تنظيم المهرجانات الثقافية التي تنمي العمل التطوعي لدى الطلبة.

-قلة تشجيع جامعة فيلادلفيا زيارة الطلبة لدور الأيتام.

-قلة اهتمام جامعة فيلادلفيا بتكريم الطلبة المشاركين في العمل التطوعي.

-كانت نظرة الذكور أفضل من الإناث حول مساهمة جامعة فيلادلفيا في تعزيز العمل التطوعي.

-نوع الكلية والتحصيل الدراسي لا يؤثران في مساهمة جامعة فيلادلفيا في تعزيز العمل التطوعي.

-الطلبة الأكثر مشاركة في العمل التطوعي نظرتهم إلى مساهمة جامعة فيلادلفيا في تعزيز العمل التطوعي لدى طلبتها كانت أكثر إيجابية من غير المشاركين.

ملخص النتائج:

من خلال عرض النتائج تبين أن درجة مساهمة جامعة فيلادلفيا في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبتها كانت كبيرة وبوزن نسبي للاستجابة (72.04%)، وأن أفضل مساهمة كانت في المجال الأكاديمي بوزن نسبي (77.38%)، وأقل مساهمة في المجال الصحي بوزن نسبي (71.41%)، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة مساهمة جامعة فيلادلفيا في تعزيز ثقافة العمل التطوعي لدى طلبتها تعزى إلى متغيري نوع الكلية والتحصيل الدراسي، بينما كانت الفروق دالة احصائيًا تبعًا لمتغير النوع الاجتماعي ولصالح الذكور، وتبعًا لمتغير المشاركة في العمل التطوعي ولصالح المشاركين.

التوصيات: في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها أوصى الباحث بالتوصيات الآتية:

1-ضرورة استمرار جامعة فيلادلفيا في تعزيز العمل التطوعي لدى الطلبة، مع مراعاة زيادة الاهتمام في تنمية العمل التطوعي في المجال الصحي.

2- زيادة اهتمام الجامعة بتكريم الطلبة المشاركين في العمل التطوعي، لزيادة الإقبال عليه منهم.

3-إعداد نشرات دورية، وعقد مؤتمرات وورش عمل حول العمل التطوعي في الجامعة وأهميته في التكامل بين الجامعة والمجتمع المحلي.

4- ضرورة تشجيع جامعة فيلادلفيا في تنظيم المهرجانات الثقافية التي تنمي العمل التطوعي لدى الطلبة.

5-ضرورة تشجيع جامعة فيلادلفيا زيارة الطلبة لدور الأيتام.

6-إجراء دراسة مقارنة في العمل التطوعي بين طلبة الجامعات الحكومية والخاصة في الأردن.

7-ضرورة إعداد دليل من قبل وزارة التعليم العالي لتفعيل العمل التطوعي لمؤسسات التعليم العالي في الأردن.

المصادروالمراجع

القرآن الكريم.

أحمد، خ. (2021). تصور مقترح لتطوير دور كلية التربية جامعة أم القرى في العمل التطوعي تحقيقا لرؤية 2030. *المجلة التربوية*، 3(92)، 1227 -1270.

بالشرف، س، والعباسي، د. (2021). دور الجامعات في تعزيز العمل التطوعي. *المجلة العربية للتربية النوعية*، ع 20، 225 - 237.

باجابر، س. (2019). دور الأستاذ الجامعي في تعزيز قيم العمل التطوعي لدى طلابه من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: دراسة ميدانية. *مجلة الجامعة الإسلامية للغة العربية والعلوم الاجتماعية*، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، 2(4)، 229 – 299.

عزازي، ف (2014). تدعيم العمل التطوعي داخل الجامعات السعودية مدخل استراتيجي. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، 3(4)، 166 - 182.

عمران، س، وداود، ت. (2020). اتجاهات الشباب الدارسين لعلم الاجتماع نحو العمل التطوعي: دراسة ميدانية في قسم علم الاجتماع في جامعة دمشق. *مجلة جامعة البعث - سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية*، جامعة البعث، 42(21)، 11 – 42.

العروي، آ. (2019). الدور التربوي لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تنمية العمل التطوعي لدى الطالبات لتحقيق رؤية 2030 من وجهة نظر الطالبات في كلية العلوم الاجتماعية. *مجلة كلية التربية في العلوم التربوية*، جامعة عين شمس - كلية التربية، 43(4)، 397 – 444.

غوانمة، ف، والقطعان، ع. (2018). دور ثقافة العمل التطوعي في تنمية المواطنة الصالحة لدى طلاب جامعة حائل. *المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية*، ع 13. 85-114.

زينو، ر. (2007). *العمل التطوعي في السنة النبوية دراسة موضوعية*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

شكبان، هـ. الشهراني، ع. (2021). دور التعليم الجامعي في تعزيز ثقافة العمل التطوعي: جامعة بيشة دراسة حالة. *مجلة كلية التربية*، جامعة أسيوط - كلية التربية، 37(11)، 572 – 674.

-الشهراني، ع. (2017). دور الجامعة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية وثقافة العمل التطوعي: دراسة ميدانية على طلاب وطالبات الدبلوم العام في التربية في جامعة بيشة. *مجلة كلية التربية*، جامعة بنها - كلية التربية، 28(110)، 1 – 52.

الشهراني، م. (2006). *العمل التطوعي وعلاقته بأمن المجتمع. دراسة مطبقة على العاملين في مجال العمل التطوعي في المؤسسات الخيرية في مدينة الرياض*. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

صفر، ع. وآغا، ن. (2019). مدى موافقة الإداريين في مدارس التعليم العام بدولة الكويت ورغبتهم نحو تطبيق معايير ISTE للإداريين. *المجلة التربوية*، جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي، 33(131)، 15 – 59.

الزبالي، و. (2021). اتجاهات الطالب الجامعي نحو العمل التطوعي: دراسة مسحية على طلاب جامعة الملك عبد العزيز. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، المركز القومي للبحوث غزة، 5(6)، 99 – 119.

الداود، م. (2020). دور الجامعات في تفعيل العمل التطوعي: جامعة الإمام- محمد بن سعود الإسلامية أنموذجًا. *مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، ع 10، 131-145.

مظاهري، م. (2006) واقع العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية والدور الإعلامي المأمول لتنميته. *مجلة جامعة طيبة ، مجلة العلوم التربوية*، جامعة طيبة، 4، 189 - 219.

المالكي، س. (2010). *مدى إدراك طالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى لمجالات العمل التطوعي للمرأة في المجتمع السعودي*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، السعودية.

ملاوي، أ. (2008). أهمية منظمات المجتمع المدني في التنمية. *مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية*، جامعة دمشق، 24(2)، 255 – 275.

المصري، إ. (2018). اتجاهات طلبة جامعة البعث نحو العمل التطوعى فى سورية. *مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية*، جامعة البعث، 40(25)، 109 – 157.

الموقع الإلكتروني لجامعة فيلادلفيا. (2022). موقع الجامعة، https://www.philadelphia.edu.jo/ar/about-pu/2020-01-27-06-30-36/2013-09-15-06-21-24

References

Andrea Cívico-Ariza, Ernesto Colomo-Magaña, Erika González-García and Enrique Sánchez-Rivas. (2020). Volunteering in the University context: Student perception and participation, *Educ. Sci*., 10, 380; doi:10.3390/educsci10120380.

Cohen, J. (1988). *Statistical Power Analysis for the Behavioral Sciences*. New York, NY: Routledge Academic.

Webber Ruth. (2011). Volunteering among Australian adolescents: Findings from a national study. *Youth Studies Australia*, 30(1), 9-16.